

(1) مائة المعاني والبيان - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فان ان البلاغة من اهم العلوم وانفعها واجلها قدرًا اذ به يتوصل طالب العلم الى فهم الكتاب والسنة على وجه صحيح - [00:00:00](#)
وقد اودى العلماء هذا الفن اناية عنانية فائقة وحق لهم العناية به فان علما تعرف به كتاب ربك وسنة نبيك صلى الله عليه وسلم بحرى ان تقف معه وقوفا طويلا - [00:00:20](#)

وان تعتنى به عنانية باللغة حتى تنادى منه مبتغاك بطبعتك ومن فوائد هذا العلم بل فائدة هذا العلم التي هي اعظم فوائده الوقوف على بلاغة القرآن وان تضع يدك على مواطن الاعجاز فيه - [00:00:38](#)
لماذا عبر هنا بالجملة الاسمية؟ وهنا بالفعلية لماذا اكد هذا الكلام وهذا لم يؤكده؟ لماذا جاء المسند اليه اسماء موصولا لماذا جاء هنا على ما؟ ولماذا جاء هنا محلا بال - [00:00:58](#)

لماذا جاء المسند اليه مضافة لماذا وضع الماضي في موضع ماضي ولماذا التفت من الخطاب الى الغيبة ولماذا عبر في هذا الشرط اذا وعبر هنا بان وعبر هنا بلو لماذا حذف المعمول في هذا الموضوع؟ بماذا قدم - [00:01:13](#)
وهكذا المفسرون يجعلون العلم بلا بياحة شرطا للمفسر. وما شر في قدر هذا العلم الا انه كما يقول برلماني علم ضعيف الاصحاب

الطلاب ليس له عشيرة تحميء ولا اهل عصمة تقطن لها فيه - [00:01:35](#)
في ديباجة تفسير الكشاف الفقيه وان برق على الاقران في علم الفتاوي والاحكام والمتكلم وان بز اهل الدنيا في صناعة الكلام.
وحافظ القصص والاخبار الصوت احسن بارك الله فيكم تفسيره الكشاف - [00:01:59](#)
الفقيه وان برق على الاقران في علم الفتاوي والاحكام المتتكلم وان بز اهل الدنيا في صناعة الكلام وحافظ القصص والاخبار. وان كان من ابن القرية احفظ والواعظ وان كان من الحسن البصري اوعظ. والنحو وان كان انحى من سيبويه. واللغوي ان عleck اللغات بقوة لحييه - [00:02:33](#)

لا يتصدى منهم احد لسلوك تلك الطرائق. ولا يغوص على شيء من تلك الحقائق الا رجل برع في مختصين بالقرآن وهم اعلم المعاني وعلم البيان ومن فوائده كذلك الوقوف على خصائص الكلام البليغ - [00:02:58](#)
وان يميز جيد القول من ردائه ومنها كذلك اقتدار دارسه على تأليف الكلام البليغ وان يعرف ما يلائم السياق من تقديم او تأخير او ذكر او حذف وهذا العلم كان منتشرًا في كتب المفسرين عند بيان اعداد القرآن - [00:03:21](#)

وايضا في كتب شرح الشعر ونقبه ابو عبيدة معمرا بن المثنى له كتاب مجاز القرآن الجاحظ وعمرو بن بحر له كتب في الادب وكان بعض هذا العلم منتشرًا ايضا في كتب النحو ككتاب سيبويه - [00:03:42](#)
فانه تكلم على مقاصد العرب احياء تصرفاتها في الفاظها ومعانيها. وتكلم في كتابي عن التقديم والتأخير والحذف والذكر والتعريف والتنكير فصاحة الكلام ومعاني الحروف هذه كلها مسائل من صميم علم علم البلاغة - [00:04:01](#)
حتى ذكر ابو اسحاق الشاطبي ان سيبويه هو مستنبط علم البلاغة ومؤسسه ثم لم تزل مسائل هذا العلم شيئا فشيئا الكتب التي يذكر فيها شيء من مسائله ثم خص بالتأليف - [00:04:21](#)

فالله ابن المعتز خليفة العباسى الذي مكت يوما واحدا في الخلافة الف كتابه البديع وذكر في سبعة عشر نوعا مما بني عليه علم البلاغة. فيما بعد وذكر فيه الاستعارة والكتابية - [00:04:41](#)

البيع عنده كان واسعاً لأن هذا النوع مما يدخل في علم البيان لا البيع على ما استقر عليه الاصطلاح وبعده الف قدامة ابن جعفر

كتابه نقد الشعر كتابه نقد الشعر - 00:05:00

وزاد ثلاثة نوعان. فبلغت الانواع ثلاثة نوعاً وجاء بعدهما ابوهيين العسكري والـ كتابه الصناعتين صناعة الشعر والنشر وذكر فيه

خمسة وثلاثين نوعاً وهو اول مصنف تذكر فيه مسائل علوم البلاغة علوم البيان الثلاثة - 00:05:14

ثم جاء المؤسس الحقيقي لعلم البلاغة الذي بسط القول في علم البلاغة الماتع ورفع قواعده واحكى بناءه وهو الشيخ عبد القاهر

الجردايي تألف كتابيه دلائل دلائل الاعجاز في علم المعاني واسرار البلاغة في علم البيان - 00:05:40

وانتفع بما كتبه سببويه اي ما انتفع اي ما انتفاع وكان قبل ذلك اية في النحو ثم جاء السكاكي والـ كتابه مفتاح العلوم وهذا

مسائل هذا العلم ورتب ابوابه واظهر علم البلاغة بصيغته النهاية - 00:06:00

وذكر ايضاً في كتابه هذا علم الصرف والنحو تكلم عن العروض والقوافي ايضاً ثم جاء الخطيب الخزوني واختصر قسم البلاغة من

مفتاح السكاكيين في كتاب سماه التلخيص ثم وضع كتاباً اخر كالشرح له اسمه الاياضاح - 00:06:22

وهو لاء الثالثة عبد القادر والسكاكين والخطيب هم اشهر علماء البلاغة وكتاب تلخيص المفتاح صار عند بلاغيين بمثابة مقدمة ابن

الصالح عند المحدثين وجميع الجماعون عند الاصوليين فكثرة انظامه وشروحه وجهود عامة البلاغيين - 00:06:46

بعد الخطيب ازوينين حتى يوم الناس هذا تدور على كتابيه هذين تلخيص والايضاح تدور عليهم اقراء وشرحها وتعليقها ومن اهم

شرح التلخيص مختصر المعاني وعروض الافراح من بهاء السبكي واما نظام التلخيص - 00:07:19

فكثيرة منها مئة المعاني والبيان وهي المتن الذي هو محل مدارستنا وهو في مئة بيت ومنها الجوهر المكنون وهو في واحد وتسعين

ومئتي بيت في كثير من النسخ ومنها عقود الجمان - 00:07:54

وهو الفية وهي متفاوتة رشحنا في مئة معاني والبيان نظمها نظم كتاب التلخيص مختصرة كثيراً في هذه المنظومة مئات المعاني

والبيان هي مفتاح البداءة في هذا العلم هي مفتاح البداءة - 00:08:25

في علم البلاغة دعوت اصول هذا العلم و مهماته مع قلة ابياتها هو محب الدين محمد ابن محمدالمعروف بالشحنة هو فقيه حنفي له

اشتغال باللادب والتاريخ وله انظام رائفة ترجم له الشوكاني في وقال من افراد الدهر - 00:08:53

توفي رحمه الله سنة خمس عشرة وثمانمائة وعلى منظومته هذه شروح دفع المهن محنۃ اهل والتبيان للشيخ محمد نصيف الشيخ

ذكرها التوناني وهذا اوان الشروع في مدارستها والصلوة والسلام على رسول الله وعلى - 00:09:20

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ووالدينا ووالديننا الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله على رسوله محمد واله وبآس قد

احببت ان انظمه البيان والمعاني لطيفة المعاني بارك الله فيك - 00:09:55

بدأ رحمه الله تعالى بالحمد الصلاة والسلام على النبي وعلى الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر انه احب ان ينظم في المعاني والبيان ولم

يذكر البيع ان نظمه في العلوم الثلاثة - 00:10:27

وذلك لأن البيع كالذيل والتتمة عند غالب الالقاء ما اهميته الكبيرة ثم قال ارجوza وهذا ترغيب في العناية بها لأنه بحث سهل

قطيفة المعاني هذا ترغيب تان فيها ثم قال ابياتها عن مئة لم تزد - 00:10:47

وهذا ترغيب ثالث ثم قال فقلت غير امن من حسد وبعده وهو قوله فصاحة المفرد الى اخر المنظومة كلها ما محلها الاعراب احسن

هذه ستة وتسعون بيتاً كلها في محل نصب على المفعولية. نقول القول - 00:11:10

فهي محكية بقوله هنا قلت نعم رب في سلامتك هذه مقدمة العلم فصاحة المفرد في سلامته من

نفرة فيه ومن غرابتـه كونـه مخالفـ القـيـاسـيـ بالـكـلامـ عنـ الفـصـاحـةـ - 00:11:39

والفصاحة توصف بها الكلمة ويوصـفـ بهاـ المـتكلـمـ الكلـمةـ الفـصـيـحةـ لهاـ ثـلـاثـةـ شـرـوطـ الاولـ السـلامـةـ منـ التـنـافـرـ بينـ

حرـوفـهاـ وهذاـ قولـهـ المـفردـ فيـ سـلامـتهـ منـ نـفـرـةـ فـيـ وـالـتـنـافـرـ - 00:12:39

وـصـفـ فيـ الـكـلمـةـ يـوجـبـ ثـقـلـهاـ عـلـىـ الـلـسـانـ وـعـسـرـ النـطقـ بهاـ تـنـافـرـ وـصـفـ فيـ الـكـلمـةـ يـوجـبـ ثـقـلـهاـ عـلـىـ الـلـسـانـ وـعـسـرـ النـطقـ بهاـ وـالـثـقـلـ

في كلمة متفاوت هناك كلمة متناهية في الثقل - 00:13:09

الكلمة قد تكون متناهية في الثقل وقد تكون دون ذلك المثال الاول في قول الاعرابي تركت ناقتي هذه الكلمة متناهية في الثقل نبت ترعاه الابل وقد تكون دون ذلك بكلمتي - 00:13:36

مستشزرات في قول امرى القيس ودائره مستشزرات الى العلا مستشعرات هذه الكلمة لم تسمى لكن التناقض فيها اقل من التناقض فيها والثاني مما يشترط لفصاحة الكلمة السلامة من الغرابة في معناها - 00:14:04

المقصود بالغرابة هنا كون الكلمة غير ظاهرة المعنى بحيث يحتاج لمعرفة معناها الى الرجوع الى معجمات اللغة المقصود غريبة على العرب الخلص لا على العامة ومثاله القصة التي تنسب الى - 00:14:38

القمة النحوية وتتنسب ايضا الى عيسى ابن عمر الثقفي انه سقط عن حمار فاجتمع عليه الناس فقال ما لكم تأكلون علي تأكلون ذي جنة استنقعوا عنى اجتمعتم تحروا هل يمكن - 00:15:01

ان يمثل هنا الكلمة مثال للتناقض وللغرابة نعم يمكن الثالث مما يشترط في الكلمة لتكون فصيحة سلامتهم من المخالفه للقانون الصrf قال ابو النجم الحمد لله العلي الاجل الصرف يقتضي ان تقول ماذا - 00:15:26

الادل يقتضي ان تدغم وقال اخر انبني لئام زهد في صدورهم موددة مالية في صدورهم من موجودة القياس ان تقول مودة بالاطوام. نعم اذا هذا قول الناظم فصاحة المفرد في سلامته من نفرة فيه ومن غرابته وكونه مخالف القياس. يشترط - 00:16:11

بفصاحة الكلمة سلامتها من ثلاثة امور الاول التناقض بين حروفها والثاني الغرابة في معناها والثالث المخالفه للقانون الصrf ثم قال ثم الفصيح من كلام الناس مما كان من تناقض سليما ولم يكن تأليفه سقراط وهو من التعقيد ايضا خالي - 00:16:45

انتقل الى الكلام على شروط فصاحت الكلام لما فرغ من الكلام على شروط فصاحة الكلمة انتقل يتكلم شروط فصاحة الكلام يشترط لفصاحة الكلام ان يخلو من ثلاثة امور ايضا يشترط سلامتهم من ثلاثة اشياء - 00:17:07

مع فصاحة كلماته وهذه لم يذكرها الناظم لعله تركها لشهرتها في فصاحة الكلام سلامته من ثلاثة امور مع فصاحة كلماته الامر الاول التناقض بين كلماته التناقض بين كلماته وتنافر الكلمات - 00:17:25

وصف الكرام يوجب تقله على اللسان وعسر النطق به مع ان الكلمة المفردة التي كانت ذلك الكلام ليس فيها تناقض مثلا قول الشاعر وقرب حرب بمكان قفر وليس قرب قبر حرب قبر وليس قرب قبر حرب قبر - 00:17:53

وليس قرب قبر حرب قبر هذا الشطر ليس بفصيح هذا من الكلام الذي ليس بفصيح لماذا في تناقض كلماته هذا كلام ليس بفصيح للتناقض البذيء بين كلماته مع انك لو نظرت الى كل كلمة على حدة - 00:18:21

وجدتها غير متناهية ليس قرب صيري حرب القبر اذا نظرت الى كل كلمة على حدة وجدتها غير متناهية لكن باجتماعها حصلت تناقض اختر لك فصاحة الكلام هذا قوله ثم الفصيح من كلام الناس مما كان من تناقض سليما - 00:18:49

ثم قالوا لم يكن تأليفه سقراط الثاني مما يشترط لفصاحة الكلام سلامته ضعف التأليف ان يكون الكلام مخالفا للمشغول عند النها ان يكون الكلام مخالفا المشهور عند النهاة مثل ضرب غلامه زيدان - 00:19:16

ما وجه المخالفه هنا للمشهور عند النهاة عود الضمير الى متاخر ومثله ايضا ان يقال قام الزيدان مقام الزيدون زيدان وقاموس زيدون ما وجه المخالفه هنا احسنت احسنت هذا الثاني - 00:19:52

ولم يكن تأليفه سقراط او الثالث وهو من التعقيد ايضا خالي الشرط الثالث لفصاحة الكلام سلامته من التعقيد سلامته من التعقيد والتعقيد تعقيب لفظي تعقيد معنوي تعقيد في اللفظ ثقيل في المعنى - 00:20:38

يجمع ذلك ان يكون الكلام خفي الدلالة بسبب تعقيد في اللفظ او في المعنى مثل التعقيد في اللفظ قول الفردق وما مثله في الناس الا وملكا ابو امه حي ابوه يقاربه - 00:21:07

وما مثله في الناس الا وملكا ابو امه حي ابوه يقاربه ابو امه حي ابوه يقاربه ما ترتيب بيت الفرزدق قلنا هذا تعقيد في اللفظ لو اردت ان ترتبه ماذا تقول - 00:21:30

وما مثله في الناس الا مملكا امه حي ابوه يقاربه ايه ما مثله في الناس حي ابو امي ابو احسنت لكن لو قدمت يقاربه ومثله في الناس حي يقاربه الا وملكا ابو امه ابوه - 00:22:11

وما مثله في الناس حي يقاربه الا وملكا ابو امي ابوه يعني الا مملكا ابو امه ابو هذا الممدوح طيب ممدوح بالنسبة للملك ما قربته منه الملك ابو امه ابو الممدوح - 00:23:00

الممدوح بالنسبة للملك قالوا احسنتم آآ الفرزدق هنا يمدح ابراهيم المخزومي الذي هو خال هشام ابن عبد الملك وقال ومثله امام ابن ابراهيم المخزومي الناس الا مملكا الا الملك ابو امه حي ابوه يقاربه ابو امي - 00:23:29

الملك هو ابو ممدوح اذا ممدوح بالنسبة للملك خاله وهذا تعقيب هذا تعقيد في اللفظ لو قال قائل مثلا البيت مسجد ذهب من الى زيد هذا تعقيد يقول ذهب زيد من البيت الى المسجد - 00:24:00

مثلا وقد يكون التعقيد في المعنى كان يقال نشر الملك السنّة يريد جوسيسه هذا تعقيد في المعنى لا ننتقل السنة على ارادة الجوايس اذا ارادت من جوسيس تقول نشر عيونه - 00:24:21

واذا قالت نشر السنّة انها تقصد الخطباء فاذا قال قائل نشر السنّة وهو يريد جوسيسه هذا تعقيد في المعنى ثم لما فرغ من الكلام على فصاحة الكلمة والكلام انتقل الى الكلام عن البلاغة - 00:24:51

وبقي الكلام على فصاحة المتكلم وقد اخره قليلا واي طب وان يكن مطابقا للحال فهو البلّيغ هو الذي يؤلفه وان يكن اي الكلام الفصيح مطابقا للحال فهو البلّيغ اي فهو الكلام البلّيغ - 00:25:21

اذا الكلام البلّيغ الكلام الفصيح المطابق لمعنى الحال بمعنى الحال اذا كلام البلّيغ هو الكلام الفصيح المطابق لمعنى الحال الكلام الفصيح الذي سبق شروطه اذا كان مطابقا لمعنى الحال ما هو كلام البلّيغ - 00:25:44

اذا بلاغة الكلام مطابقتها لمعنى الحال مع فصاحتها ثم قال والذي يؤلفه اي الذي يؤلف الكلام البلّيغ هو المتكلم البلّيغ الذي يؤلف الكلام البلّيغ - 00:26:06

هو المتكلم بلّيغ اذا المتكلم البلّيغ من لديه قدرة على تأدية مراده بكلام بلّيغ من لديه قدرة على تأدية مراده بكلام بلّيغ ثم رجع كلامي على فصاحة المتكلم ولعل النظم اوحجه الى تأخيره - 00:26:29

يقال وبالفصيح من يعبر تصفه وبالفصيح من يعبد تصفه يعبر فعل مضارع يدل على تجدد استمراري اذا من عنده ملحة يقتدر بها على تأدية مراده بكلام فصيح هو المتكلم الفصيح - 00:26:54

وبالفصيح ايوب المتكلم الفصيح من يعبر من عنده ملحة يقتدر بها على تأدية مواده بكلام فصيح تصفه بمتكلم فصيح اذا الذي ذكره الناظم هنا خمسة اشياء قوله فصاحة المفرد في سلامته. من نفرة فيه ومن غرابته وكونه مخالف القياس - 00:27:17

هذه شروط فصاحة ماذا احسنت ما الفصيح من كلام الناس ما كان من تناقض سليمان ولم يكن تأليفه سقينا وهو من التعقيد ايضا حاليا. هذه شروطه فصاحة الكلام وان يكن مطابقا للحال فهو البريء - 00:27:47

الكلام هنا عن البديل احسنت والتي يؤلفه عن احسنت متكلما بلّيغ وبالفصيح من يعبر فصيحة الكلام هنا عن فصيح احسنت. اذا كلمة الكلمة توصف بانها فصيحة لكن لا توصف بانها بلّيغة - 00:28:08

كلمة مفردة يوصف بانها فصيحة ولا توصف بانها بلّيغة شيئا. نعم شيئا هو الذي يؤلف والتي يؤلفه وان يكن اي الكلام الفصيح مطابقا للحال فهو البريء والتي يؤلفه اي يؤلف كان فصيح - 00:28:42

الذى يؤلفه الذى يؤلفه كان الذى يؤلفه الذى يؤلف الكلام البريء الذى يؤلف الكلام الله اعلم يكون مثلا نعم هو الكلام هو المتكلم البلّيغ والذى يؤلفه قد تكون اولى ابتدائية - 00:29:18

والذى يؤلف الكلام البلّيغ فهو المتكلم البلّيغ بارك الله فيكم فصاحة تتصح بها الكلمات والكلام والمتكلم البلاغة يوصف بها الكلام والمتكلم مما يقال سمعت اليوم كلمة بلّيغة القى الخطيب كلمة بلّيغة - 00:29:43

نعم على ارادة الكلام وهنا مسألة مهمة وهي قوله وان يكن مطابقا للحال. ما الحال الحال والامر الداعي الى التكلم على وجه

مخصوص من تخاف مثلا ان يسقط في حفرة - 00:30:12

الحال يقتضي منك ان تختصر له كلاما فتحذف تقول مثلا حفرة والا تطيل الكلام وان لا تكمل من المهم معرفة ما يقتضيه الحال الكلام ولو كان فصيحا في غاية الفصاحة - 00:30:39

الا انه خالف ما يقتضيه الحال فليس ببريء مثلا منشدة منشد عرس قصيدة اخرها فليت شعرية والدنيا مفرقة بين الانام. وايام الورى دول هل ترجع الدار بعد البعد انسنة وهل تعود لنا ايامنا الاول وهذا كلام فصيح - 00:31:05

لكن هل هذا المنشد هل هو بلieve ليس بمريض كلام لا يقتضي لا يطابق مقتدى الحال وقد قال بعضهم لبشار لورد انك لتجيء بالشيء الهجين المتفاوت او ما ذاك بينما انت تثير النقع - 00:31:34

وتخدع القلوب اذ تقول اذا ما غضينا ربة مصرية هتكنا حجاب الشمس او تمطر الدما نراك تقول بوابة ربة البيت تصب الخل في الزيت. نهى عشر دجاجات حسن الصوت فقال بشار بكل وجه وواضع - 00:32:07

عشر دجاجات وانا لا اكل البيض من السوق وهذا القول عندها احسن من قفا نبكي من ذكرى معرفة الحال وهو الامر الداعي الى التكلم على وجه مخصوص امر مهم واذا - 00:32:29

عرفته عرفته البول الشاسع خطاب بين قوله تعالى في البقرة يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتم على العالمين وبين قوله تعالى في سورة الجمعة مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا. بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله - 00:32:51

والله لا يدرى القوم الظالمين البقرة نزلت في اول الهجرة وسورة الجمعة نزل متأخرة خيره هذا يبين لك البون الشاسعة في الخطاب ثم قال والصدق ان يطابق الواقع ما يقوله وكذب ان لا يعدم - 00:33:19

لما تكلم عن مطابقة الكلام لمقتضى الحال استطرد ذكر مطابقته للواقع فقال والصدق ان يطابق الواقع ما يقوله. والكذب ان ذا يعدمان مطابقة كلام للواقع والكذب عدم مطابقته للواقع من قال - 00:33:55

زيد مسافر وهو يعتقد انه مسافر والواقع ان زيدا غير مسافر بل حاضر هل هذا الكلام صدق او كذب نعم هو كذب مع انه لم يتمتعمذ الكذب عدم وغير عدم - 00:34:23

من كذب علي متعمدا من النار. طيب من قال وهو يعتقد ان زيدا حاضر والواقع ان زيدا مسافر هل هذا الكلام صدق او كذب هذا الكلام صدق انه وافق الواقع. اذا لا تنظر الى الاعتقاد - 00:34:51

انظر فقط الى الواقع العبرة في الصدق والكذب بالواقع الاعتقاد رحمة الله هذا تمهيد للكلام على علم المعاني ذكر فيه مسألتين زكاة تعريفة علم المعاني ثم اشار الى ادر ابوابه. فقال واعربى اللفظ ذو احواله يأتي بها مطابقا للحال عرفانها علم هو المعاني. اذا علم المعاني - 00:35:17

هو علم تعرف به احوال اللفظ العربي التي بها يطابق الكلام مقتضى الحال هو علم تعرف به احوال النقد العربي التي بها يرابط الكلام مرتضى الحال واعربى اللفظ ذو احواله فيها - 00:36:03

في هذه الاحوال مطابقا للحال عرفانها علم والمعاني. اذا العلم الذي تعرف به احوال اللفظ العربي التي بها يطابق الكلام مقتضى الحال هو علم المعاني ثم قال من حصر الابواب في ثماني. قال الثمانى - 00:36:25

معها الاخباري في قوله اسناده مسند اليه مسند متعلقات فعل تورد قصر وانشاء وفصل وصل نوم ايجاز اطناب مساواة رأوا باسناد المسند اليه المسند المتعلقات بفعل ثم القصر هذا الخامس - 00:36:40

ثم الانشاء السادس تم الفصل والوصم هذا السابع ثم الایجاز والاطناب والمساواة هذا الثامن وستائي كلها ان شاء الله قال رحمة الله الباب الاول فلا يؤكد الطلبية فهو فيه لما له في ظاهر ما عنده - 00:37:07

حقيقة عقلية هذا باب احوال الاسناد الخبري وفي ثلاثة مسائل المسألة الاولى القصد من القاء الخبر ان قصد المخبر نفس الحكم فسم ذا فائدة وسمي ان قصد الاعلام بالعلم به لازمها - 00:37:50

والمسألة الثانية قبر بالخبر والثالثة الاسناد الحقيقي والاسناد المجازي المسألة الاولى القصد من القاء الخبر. المقصد ان الاصلين لكل متكلم بكلام خبri الفائدة يلزمهما ما الفائدة الفائدة تسمى فائدة الخبر - [00:38:18](#)

هي افاده السامع نفس الحكم ان قصد ن الخبر فدم فسم ذا فائدة من قالك زيد ابن سافر واراد افادتك بان زيدا مسافر فهذه تسمى فائدة الخبر اما ان قصد افاده السامع - [00:38:46](#)

ان المتكلم عالم بالحكم يريد ان يقوى لك انا اعرف الحكم هذا ما يسمى لازم فائدة الخبر يسمى لازم فائدة الخبر اسمي ان قصد الاعلام بالعلم به لازمهما لو قال لك قائل يريد ان يعرفك بنفسه - [00:39:12](#)

انا ادرس في كلية اللغة نعم هذه فائدة هذه الفائدة لو قال لك وانت تدرس في كلية الحديث قال انت ادرسوها في كلية الحديث ماذا يسمى هذا نعم يسمى لازم الفائدة. لانك تعرف هذا فهو لا يفيدك نفس الحكم - [00:39:34](#)

وييفيك انه عالم بالحكم قد يخرج عن هذا الاصل الذي هو ان الكلام الخبرى اما ان يكون المقصود به الفائدة او لازم الفائدة قد يخرج عن هذا الاصل ريباني وضعتها انشى - [00:40:09](#)

قولها اني وماتها انشى ليس المقصود به اظهار التحسر ربى اني وهن العظم مني المقصود اظهار التخشع والضعف وليس المقصود فائدة لازمهما اذا المقصدان المقصدان الاصلين لكل متكلم بكلام خبri - [00:40:27](#)

الفائدة اما ان يكون القصد افاده السامع وهذه الفائدة او لانه عالم بهذا المدلول وهذه لازم فائدة افاده السامعي نفس الحكم تلازم الفائدة افاده السامي ان المتكلم عالم بالحكم ثم انتقل الى الثانية وهي اضرب الخبر فقال وان مقامي انتبهي - [00:40:57](#)

ابتدائيا فلا يؤكى او طلبها فهو فيه يحمد. وواجب بحسب الانكار هذه اضرب الخبر الضرب الاول الابتدائي وهو ان يكون مخاطب وخالي الذهن من الخبر اذا كان المخاطب البخاري ذهني من الخبر - [00:41:35](#)

انه يلقى اليه الخبر خاليا من التوكيد بان خالي الذهني يتمكنوا الخبر في نفسه اتاني هوها قبل ان اعرف الهوى فصادف قلبا خاليا فتمكنا يسمى هذا الضرب الابتدائي ابتدائيا فلا يؤكدون - [00:42:01](#)

او طلبها فهو فيه يحمد. اذا كان المخاطب متربدا فانه يحمد تأكيد الخبر له ويسمى هذا بالطبيعي واجب بحسب الانكار اذا كان المخاطب منكرا يجب التوكيد له ويزداد التوكيد له - [00:42:20](#)

كلما زاد انكاره ويسمى هذا الضرب بالضرب انكاري الذهن من سفر زيد مقوله سافر زيد بدون توكيد المتربد في سفر زيد يؤكى له مؤكى واحد يقول قد سافر زيد المنكر لسفر زيد - [00:42:46](#)

يؤكى له باكرم مؤكى من لاكثر من مؤكى تقول والله قد سافر زيد فان زاد انكاره زدت في التوكيد له والله لقد سافر زيد والله لزيد مسافر واشهر مثال عند البلاغيين - [00:43:15](#)

لزيادة توكيد بسبب زيادة الانكار قصة اصحاب القرية في سورة ياسين واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبواهما اذن المخاطب هنا منكر فعززنا بتائب فقالوا انا اليكم مرسلون - [00:43:42](#)

انا اليكم مرسلون هذا من اي من اين الاضرب الثالثة؟ هل هو من ابتدائي او الطبيعي او الانكار انكاري قالوا ما انتم الا بشر مثلنا وما انزل الرحمن من شيء ان انتم الا تهدمون زاد الانكار - [00:44:10](#)

فزاد التوكيد. قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون انا اليكم مرسلون فيها التوكيل بان التوكيل بان وباسمية الجملة وبتقديم الجاد والمجرور بان تقديم الجاد والمجرور فيه اهتمام فلما زاد اصحاب القرية في الانكار - [00:44:34](#)

التوكيد ربنا يعلم انا اليكم لموسرون فيه المؤكدات الثناء السابقة المؤكدات الثلاث السابقة ان وسمية الجملة وفيه ايضا ما الذي زاد احسن هذا الرابع وايضا ربنا ربنا يعلم ربنا يعلم وهذا جاري من مجرى القسم في التوكيد - [00:45:05](#)

والفقهاء ينصون على هذا يقولون من قال ربنا يعلم المالكية ينصون على هذا يقول من قال ربنا يعلم واراد به الحلف فان انه قد حدث يجري على كلامه حكم اليمين - [00:45:46](#)

قال في الكفاف وربنا يعلم من يرد به حلفا يكون حينئذ من حزبه من اليمين ثم قال ويحسن التبديل بالاغيار ويحسن التبليغ بالاغيار.

هذا ما يسمى باجراء اضرب الخبر على خلاف مقتضى الظاهر - 00:46:01

ولاننا نأخذه ان شاء الله المجلس القادر لان الوقت ادركنا بارك الله فيكم جزاكم الله خير. حفظكم الله. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان
لا الله الا انت سوف اتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:46:30